منى واعطوني والقلاص جمع قلوص وهي الفتية من الابل يقول ركابي هذه
الابل يجرونها بالتبسم لنه يبذل الغنا نحوهم على التبسم يشتركون بالتبسم
لنه يبذل الغنا نحوهم على التبسم ويرجون النعمة

لولا الامير مساور بن محمد ما جشمت خطرا ورد نصيح

يقول لولاه ما كلفت النفس خطر المفازة ومارد الناصح الذي ينهي عن ركوبها لهولها وبعدها

ومتى ونت وابو المظفر امها فاتاح لي وبها الحمام منيح

ونت ضعفت وفترت وامها قصدها والمعنى ان الموت خير لها ان تقطعنا عنه

شمنا وما حجب السما بروقه وحرى يجود وما مرته ريح

شمنا بروق الممدوح اي رجونا عطاءه ولم يحجب السماء لانه ليس بغيم في الحقيقة وهو حري بان يجود وانه لم يمره الريح يعطف على السحاب ببشيه حسن السماء ولا بمري الا انه استمرته الريح

مرجو منفعة مخوف اذية مغبوق كاس محامد مصبوح

المغبوق الذي يسقى بالعشي والمصبوح الذي يسقى بالصباح وحقه ان يقول مغبوقا بكاس المحامد بحذف الباء واضاف المغبوق اليه وليس بالوجه والمعنى انه يحمد في كل وقت فكانه يسقى كاس المحامد مغبوقا ومصبوحا

حنق على بدر اللجين وما اتت باساءة وعن المسيء صفوح

لو فرق الكرم المفرق ماله في الناس لم يك في الزمان شحيح

يقول لو فرق في الناس كرمه كما فرق ماله لصار الناس كلهم كرما واسخيا وهو من قول منصور الفقيه اقول اذ ساءلوني عن مكارمه ولست ... يصل العقول

لو

يسقى

الحوا ورد

٩٤

لو ان ما فيه من جود تقسمه اولاد آدم عادوا كلهم سمحا ومنقول من قول العباس بن الاحنف لو كان قسم جزء من محاسنه في الناس طرا لتم الحسن في الناس وقال ابو تمام لو افتنيت اخلاقه الغر لم تجد معيبا ولا خلقا من الناس عائبا

الغنة مسامعه الملام وغادرت سمة على انف اللئام تلوح

اي جعله لغوا ساقطا لا يبالي به وروى ابن جني العنت مسامعه اي لكثرة ما سمعت من اللوم العنت ويجوز من الناس كما عوا اللائم فطاروا لنا ما يرى عليهم اثر اللوم كاثر السمة على الانف

هذا الذي خلت القرون وذكره وحديثه في كتبها مشروح

يعني ابن جني البيت على ... وقال ان المعنى ما بشر به في كتب الماضين وهذا كذب صريح لان الله تعالى لم يبشر بنبي او لم يسمع قول الحبيب المبشر لو بشر الله امة بنبي بشرتنا به الرسل والمعنى ان الكتب مشحونة بذكر الكرام ونعتهم واخلاقهم وهو المعنى بذلك الحقيقة فما له ذكر اذ في الكتب مشروح ويجوز ان يريد ان المعنى الذي ذكر في الكتب في وجهه ولم يقل مشروحا لان الذكر والحديث واحد

الباب يا جماله مقهورة وسماحنا بنواله مفضوح

يقول عقولنا مغلوبة بجماله فنحن متحيرون في جماله لم نر مثله وزاد نواله على امطار السماء حتى فضح نواله السحاب

يغشى الطعان فلا يرد قناته مكسورة ومن الكماة صحيح

يغشى الحرب فلا ترد رماحه مكسورة الا بعد ان لا يبقى منهم صحيح وهذا كقول العرزمي ... بذي رجال لم يشبهوا بسيوفهم ولم يكثر القتلى بها حين سلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)